

المجموع السنوي ٧٤ مليون دولار ضاربا رقما قياسيا (٥٢). اكتسبت السياحة أهنية ، ليس فقط كمصدر لعائدات صافية، وانما كمئبع للعملة الاجنبية، التي ساعدت جزئيا في تعديل العجز السنوي في الميزان التجاري . في حقل السياحة ، يبدو الاشراف المالي الاجنبي واضحا جدا . وعلى سبيل المثال فان « يوناييتد تورز » و Peltours ، أشهر مكئبي سفر ، هما على التوالي ملك PEC اسرائيل و Hotels International ، التي كانت موجوداتها ١٨ مليون دولار في العام ١٩٦٨ ، وهي فروع لشركة فنادق هيلتون . كما ان شبكة فنادق دان تقع تحت اشراف مجموعة Isra-Miami ، التي هي بدورها عبارة عن ائتلاف مستثمرين امريكين واسرائيليين . مؤخرا جدا ، يمكننا الاشارة الى مخططات فنادق هوليداي الرامية الى تطوير منطقة شرم الشيخ كمئطقة سياحية .

من الممكن ايضا تصنيف المواد الكهربائية والالكترونيات كقطاع متطور حديثا ، حيث تم في العام ١٩٦٥ تشغيل ٩٦٥٥٠ عمالا . مع ذلك فقد كان لمرحلة الركود اثار قاسية ، سببت انخفاضا في الناتج من ٢٣٥ مليون ليرة ( ١٩٦٥ ) الى ١٩٤ مليون ليرة ( ١٩٦٧ ) . ويتناسب هذا التدهور ، ٢٣ ٪ ، مع تسريح ١٤٩٩٠ عمالا (٥٢). على أية حال ، فان كفاءات العمال ذات المستوى العالي ، في هذا القطاع ، اجتذبت استثمارة من شركات امريكية ، مثل Western Electric, Sylvania ، وستينغ هاوس ، زنيث ، ولورنس روكفلر وشركاه . من الممكن ايضا النظر الى صناعة الطيران الاسرائيلية كقطاع جديد نسبيا ، حيث ارتفع الناتج العام من ١٨ مليون ليرة اسرائيلية في العام ١٩٦١ الى ١٢٨ مليون ليرة في نهاية العام ١٩٦٧ (٥٤). وكان حوالي ٦٠٠٠ عامل مستوعبين في هذا القطاع في العام ١٩٦٧ . في العام ١٩٦٩ ، اسست توربوميكا ، وهي شركة فرنسية كبيرة ، مصنعا قرب القدس لصناعة الطائرات الخفيفة .

على عكس المجالات الهامة الاخرى في الاقتصاد الوطني ، فان صناعة البناء تميزت تقليديا بكونها ملكية دائمة للهستدروت وللحكومة . في العام ١٩٥٩ (٥٥) ساهم الهستدروت والالتزامات العامة بحوالي ٤١٤٥ بالمائة من ناتج البناء . ويقول ايزنشتات ان البناء قد لعب دائما دورا حيويا ، اثناء فترة الانتداب وبعدها :

كان فرع البناء على امتداد الفترة ١٩٣٠ - ١٩٦٠ ، باستثناء سنوات الحرب ، كبيرا بالنسبة لحجمه في البلدان الاخرى . وقد شغل ، في اوقات ، ١٠ بالمائة من مجموع القوة العاملة وساهم بنسبة مماثلة في الانتاج القومي . ان هذا الفرع هو الاقل ثباتا في البنية الاقتصادية ، حيث ان الحرب او الهجرة الواسعة يمكن ( على التوالي ) ان تسبب تقليص حجمه الى النصف او مضاعفته . هذا وقد وصلت الاستثمارات في البناء بالنسبة لسائر الاستثمارات ، ٤٠ بالمائة في اوائل الخمسينات و ٣٠ بالمائة في السنين الاخيرة ، الامر الذي زاد الاهمية النسبية لهذا الفرع في الاقتصاد (٥٦). انه من المفيد ان ندرك اهمية البناء ، تاريخيا ، ليس فقط بمعنى ايجاد التسهيلات الضرورية للصناعات الاخرى، وانما كمركز للوظائف المؤقتة للمهاجرين الجدد . اكثر من ذلك ، يجب الادراك بان المساكن « على الطريقة الغربية » ، كانت واحدة من المكافآت الرأسمالية للمهاجرين من اوروبا ومن الامريكين . لهذه الاسباب ، فانه لا يمكن تحليل دور الهستدروت ، كموظف رئيسي لعمال البناء ، في فراغ . وان مشاريع مثل سولل بونه Solel Boneh ، التي اسسها الهستدروت في العام ١٩٢١ ، اعتمدت باستمرار والى حد على طلب البناء من الصناعة الخاصة ومن القطاعات الاكثر ثراء من المواطنين . بالاضافة الى ذلك ، لا بد من الاشارة الى ان الاستثمار الخاص في قطاع البناء ، ارتفع باطراد منذ العام ١٩٤٨ . على سبيل المثال ، في تطوير المساكن لوحدها ، بلغ الاستثمار